

فندچ یامرّہ رگصني

اکو ماکو^(۱) فد تاجر متزوج وعنده انلث جهال^(۲) ، عایشین خوش^(۳)
عیشة ، امدلل جهاله ... آکلهم زین ، گمدتهم زینة، ماکو قال وقیل بینہ و بین
مرته ... فد یوم صَبَّحْ من الصبح چان یسمع خبر المركب الشایل التجارة
مالته غرگ بنص البحر وراحت مالیتہ کلها • باع الغراض العنده وانطه حگ
العالم^(۴) و°خکته° مصرف یید مرته وهج^(۵) من بغداد ... وین ینطی وجه^(۶)؟
راح للبصرة ... وسکن بفد جامع ، کلما یصیر وکت الصلاة یگوم یصلي
ویندعی •

یوم الجبعة جا والی البصرة الهذاک الجامع ، وره ما صلی وطلعو°
الناس وگف والی بنص الجامع ، والتمو علیه الفقاره^(۷) وکام یفرگ^(۸) علیهم
فلوس ... صاحبنا التاجر عشه لیه ما عنده ، لکن یستحي یوگف ویه الفقارة
ویاخذ صدقة .. ظل گاعد بفد زویة وایده علخده حَسْبَة تودیه وحَسْبَة°
اتجیبه° ، والی باوع علیه ، شافه مو وجه فقیر ، دز علیه الیاور ماله^(۱۰) وکله
خل یجی ورايه للقصر ...

- (۱) یوجد ، ولا یوجد
- (۲) ثلاثة اطفال
- (۳) جيدة
- (۴) اعطي حق الناس
- (۵) هاجر
- (۶) وجهه
- (۷) تمجمع حوله الفقراء
- (۸) یوزع
- (۹) نظر الیه
- (۱۰) ارسل علیه مرافقه

هذا الخايب گلبه گام يطگطگك (١١) ... وگام یحچي ويه نفسه شیريد
 مني الوالي؟ اتواجه° ويه الوالي .. وسأله انت شنو قصتك؟ انت أتبين مو
 من هالديره ... گام التاجر وحقاله قصته ... اشلون جان او وين صفه !
 الوالي انكسر گلبه عليه ، گاله انت اشترى تشتغل ... گاله كلشي ما اعرف
 اشغل وايدي بعد متاخذ شغل ... گله زين روح صير گهوچي ويه گهوچية
 القصر تاكل وتشرب وتنام وياهم ... وجراله° معاش° (١٢) حاله حال
 الكهوچية ... هذا هم گام يتشكر من الوالي ويندعيه .

راحت أيام وجتي ايام ... جا العيد .. شاف
 الجهال مبدلين لابسين هدموم جديدة وفرحانين ..
 هوه خنگته العبرة وگام یحچي ... منو شافه؟ شافه ابن الوالي الجبير ...
 هذا راح گله الابوه ... دز عليه الوالي وسأله أنت ليش گت تبجي من شفت
 الجهال؟ گله مولانا اتذكرت ولدي وانت تعرف افراگك الجگر (١٣) صعب ،
 الوالي انكسر گلبه وانطاه حفنه ليرات ومجديات وگله روح شوف جهالك
 واشتريلهم صوغه (١٤) ...

هذا هم فرح هوايه وگام ييوس بايد الوالي ويندعيه وثاني يوم تحضر
 وللم غراضه (١٥) وگعد عالشط ينظر (١٦) المركب خاطر ايروح ايشوف
 ويلاده (١٧) في بغداد .

(١١) يطلق ، يخفق بسرعة

(١٢) خصص له راتب

(١٣) فلذة الكبد .

(١٤) هدايا

(١٥) جمع حاجياته

(١٦) ينتظر

(١٧) اولاده

طلع من عبه الفلوس وگام يحسبها وتالي عگدهن بفد
چفيه/وضمنن ابعبه وطلع له چم قرش خرجية .. منو شافه ؟ شافته فد امریه
حیاله مقربازیه ... چلبت بیاخته وگامت اتصحیح « یهل الرحم ... یا ناس ...
الحگولي ... » التمت الناس شکو ؟ شکو ؟ گالتهم « هذا رجلي بیغني
بیتي وأخذ فلوسي وچماله یرید ایظلگني .. » وهو المسکین یحلف ویتکفر ،
دین سین آني ما اعرفه وآني متزوج في بغداد ... والمره الحیاله امچلبته
بزیاگه° وتعیط° یا ناس ... یهل الرحم ...

جا فد پلیرص (١٨) ... وأخذهم للقتلغ (١٩) وشکل دعوة علرجال وأخذهم
للسحکة ... خشو جدام الحاکم (٢٠) والمره تبجي وتنوح وتتوسل بالحاکم
« اخذلي حتي من هالظالم » والخایب یحلف ویتکفر ... والله ما اعرفه ...
آني غریب ومرتي في بغداد ... وهاي الفلوس العندي عیدية جهالي من الوالي .
منو یقره منو یسع ؟ المره خبصت الدنيا بالبجي والعیاط (٢١) وجایه
ویاها چم شاهد من ربعه (٢٢) ... حلتو " جذب ...

الرجال شیسوي ... گام وطلگنه (٢٣) ... وانظاها الفلوس العنده ...
ودار وجه ورجع للجامع یگهد ویبجي ،لحگه فد رجال خوش آدمي ... گعد
یمه وگام ینکسر علیه، وگاله اذا انت صادگ متروح فلوسک ،گوم ویایه° ..
گاله وین ؟ الرجال گاله علی ام حسین هاي مره کلش ذکيه میعبر علیها قرش

(١٨) اصل الكلمة من الانكليزية (بوليس) بمعنى شرطي

(١٩) مركز الشرطة .

(٢٠) دخلوا امام الحاکم .

(٢١) ملئت الدنيا بكاء وصياحا

(٢٢) جماعتها .

(٢٣) طلقها .

قلب ، ومتقبل بالعوجه ، وگلبه حنين . . . انت بس أحبيلها الصدك . . .
راحو اثنينهم على ام حسين . . . هاي هم اتلگتھم خوش ملگاہ (٢٥) . . . وگام
الرجال الغريب يحجي قصته بما أنزلت ، بيحي ويحجي ، ام حسين انكسر گلبه
عليه . . . وگالتله . . . لتدير بال ، هاي كلش سهله روح انت المكانك وتعال
باچر . . . وكلشي يصير على كيفك . . .

هذا الرجال هم گام يتشكر منها . . . ودار وجه وراح للجامع وبقه
للصبح يتگلب وعينه متاخذ نوم (٢٦) . . . گام ويه الودان اتوضه وصلی . . .
وتوكل على الله وراح على ام حسين - خش عليه لگاهه . . . دتريگ (٢٧)
٥٥ صبتله چاي وانطته ريوگ واخذت من خاطره وگالتله « لتخاف . فنوسك
ترجع » هوه هم گام يندعليه ، امصدگ امجذب ، كالتله ام حسين آني سالت
على هالمرد الحياله عدها فد ولد وعمره ثن (٢٨) سنين . . . وهسه انروح آني
وياك للمحكمة انداعي (٢٩) بالولد . . . انت خش عالحاكم وگله هاي مرتسي
الطلگتته البارحة مو خوش مرد وآني أخاف على ابني واريد آني آرييه . . .
والحاكم هسه ينطيك حقك وايطگ گلبه . . . على ابنه وتنطيك كل متريد
منه . . .

فرح الرجال وگالله والله هاي خوش . . . اتوكلو على الله وراحو
للمحكمة ، وخش عالحاكم وشكل دعوه عالمه .

دز الحاکم عالمه . . . وكاللهه رجليج ايريد الولد . . .

(٢٤) يواسيه .

(٢٥) استقبلتهم استقبالا حسنا .

(٢٦) بقى حتى الصباح ساهرا يتقلب على فراشه .

(٢٧) دخل عليها فوجدها تتناول الفطور .

(٢٨) ثماني سنوات .

(٢٩) نطالب .

روحي **دانشي** عقلچ (٣٠) و تعماي باچر انت
والولد للمحاكمة ... گامت تعييط و تبجي و طلعت و ره الرجال تتوسل بي ..
متكدر اتكول هذا الولد مو ابنه ... ولا تكدر اتكول هذا مو رجلي ...
گامت اتدك و تلطم و تعييط ... تالي متالي ... اتقت هيه و الرجال على
ترجيع فلوسه و تنطيه ابكدهن بس ايجوز من الولد ...

ثاني يوم حضروا جدام الحاكم و اخذ منها الفلوس و تنازل عن الولد ...
أتشكر هوايه من ام حسين و توسل بيها بس ايريد ينطيه (٣١) شويه من الفلوس
على فضلها ما قبلت و گائلته خطيه برگتک اشموتگ ابمشكله آني حاضره ...
گام يند عليها ، و اتسالم و يايها و راح .

گام ايخاف عكفلوس ... و يسن
ايضمن (٣٢) ؟ سئل على فد واحد أمين ... خايف الله ... دلوه على فد
تاجر ... ساكن ابند بيت چير ... خش عليه للبيت ... شاف البيت مفروش
كله زوالي ... و الخدم و الحشم و اكفين بالباب سكم عليهم و خش يم التاجر
و گاله آني غريب و أريد آمن عندك أمانه منا لما يمشي المركب البغداد ...
التاجر گاله حلت ألف بركة ... هذا هم طلع العكدة مائه و حسب افلوسه
و انظاهيا (٣٣) جدام الخدم چانو و اكفين ... و سلم عليه و طلع ... بعد چم
يوم سنع بمشية مركب بغداد باليوم الفلاني هو هم فرح و راح للحمام خسل (٣٤)
... و تلف اهدومه (٣٥) و تحضر للسفر و قبل مشية المركب بچم ساعة
راح عكتتاجر خاطر دياخذ فلوسه .

(٣٠) راجمي عقلك (فكري بالامر) .

(٣١) يعطيها

(٣٢) أين يحفظها .

(٣٣) اعطاها له

(٣٤) غسل

(٣٥) ملابسه .

خس للبيت وسلم عالتاجر وگالسه مولانا
آني راح أسافر الى بغداد وأريد الامانه ... گله التاجر يا أمانة؟ آني ولا
شايف وچك وصاح علخدم طلوعوا بره ... هذا المسكين اخذته البهته (٣٦)
ميدري شيسوي عليمن ايروح ... چان تجي اباله ام حسين ... راح عليها ...
ودگ الباب وخس ، عيونه طايره ، وجهه أصر ، ويرجف گالتله المره اشيك؟

گالله حچاتي هيچ وهيچ (٣٧) ... گامت تضحك ... وگالتله هاي
بسيطة ... وصاحت على بتهه (٣٨) فلانة فلانة جيبي جنطة الذهب ... بعد
شوية جتي البنيه وشايله جنطة مليانه ذهب ومجوهرات وليلو وألماز وكل ما
حب گلبك وشتهه من الخشل (٣٩) ... وتفاهمت ويه بتهه وگالتله گوم
ويايه ... گلله وين ؟ گالتله عالتاجر .

وصته انت من اتشوفني أخس يم التاجر وأفك
الجنطة واگوم أحسب بالذهب انت خس ورايه وداعيه (٤٠) بفلوسك ...
گالله ليش انت اشراح اتسوين؟ گالتله آني راح أأمن الذهب مالي عنده گالله
معوذة ايروح يطسح عليهن وتصير من وچي، گالتله لتخاف علي آني ام حسين .
خشت ام حسين بيت التاجر وگالتله رجلي (٤١) راح للحج وتعطل (٤٢) وكل
الحجاج اجو ... وتم بالي عكيه واريد أأمن هالذهبات عندك لمن أروح اسأل
عليه وچان اتك الجنطة ... خرّت رواله التاجر من شاف هلگد ذهب ، ورد

(٣٦) فوجيء

(٣٧) كذا كذا

(٣٨) ابنتها .

(٣٩) مصوغات

(٤٠) وطالبه بفلوسك

(٤١) زوجي

(٤٢) وتأخر

شويه خشن الرجال وراها وشافهه تحسب العجول والسوارات وكل الخشل
وصلة وصله ، سلم علتاجر وگاله « یرحم أبوك أريد الامانة مالتی ، مركب
بعداد راح یمشي بعد شوية » . . .

التاجر گاله ممنون وحلت ألف بركة وچان يطلع العگدة مالته وبياوع على
ام حسين - هاك يابه هذا مالك والله من بدالك - وچان ايسلمه العگده مالته
ويگله احسبه بالله لفلوسك تره على عگدتها مثل ما جيتهه ، هذا هم اخذ
العگده وخلاها (٤٣) بعبه وطلع يندعي چان تخش بت ام حسين حسب وصية
امها . . . وتصيح « يمه يمه تره أبويه رجع من بيت الله » .

ام حسين من شافت بنتها وگالتها ابويه اجه ، گامت اتلّمّم (٤٤) بالذهب
و« خلّكتّه بالجنطة وگالتها التبتّه » « بشرّجّ الله بالخير » . . .

شالت جنطتها وسلمت عالتاجر وطلعت . . . التاجر عرف هاي لعبة من ام
حسين ، وضحكت عليه وحصلت فلوس الرجال ، چان يصفك بيده ويگولله
« فنديج يامرّه رگصني » (٤٥) .

(٤٣) ووضعها

(٤٤) تجمع

(٤٥) من الكنايات بمعنى (فنك غلبني)

(*) روتها لي المرحومة (زهرة حمد) من مواليد ١٩٠٠ توفاه الله صباح
١٩٧٣/١٢/١٧ . ودفنت في مقبرة الشيخ معروف اسكنها الله نسيح
جنانه .